

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 612- كتاب القضاء | باب اليمين على المدعى عليه

عبدالرحمن العجلان

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم
قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث والسبعون بعد الثلاثمائة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:00:00](#)

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم يعني لو ان كل من - [00:00:30](#)

دعا شيئا اعطي اياه لادعى ناس دماء رجال وامر لو فتح المجال بان كل من ادعى شيئا اعطي اياه لتقدم كثير من الناس من لا ذمة له
ولا خوف عنده من الله لا ادعى - [00:01:00](#)

هذا على هذا بالف وهذا بعشرة الاف وهذا بكذا وهذا ادعى بانتهاك عرض وهذا ادعى بكذا لكثرت الدعاوي. ولكن

اليمين على المدعى عليه هذا ما في الصحيحين وبعض السنن ورد لكن البينة على المدعي - [00:01:30](#)

واليمين على المدعى عليه اليمين على المدعى عليه. لان اليمين تكون مع الجانب الاقوى. والمدعى عليه اقوى من لان المدعى عليه

في يده العين. فجانبه اقوى بوضع اليد المدعي يطالب بالبينة. فان احضر - [00:02:04](#)

ابينة عادلة موصلة اخذ ما ادعى به. والا فلا وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الشرع عليها مدار كثير من الاحكام القضائية جل

الاحكام القضائية البينة على المدعي واليمين على من انكر - [00:02:49](#)

هذه قاعدة عظيمة من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم ما المراد بالبينة؟ البينة تختلف البينة يعرفها العلماء رحمهم الله بانها ما ابان

الحق ما ابانا الحق يسمى بينة. قد تكون اربعة شهود - [00:03:24](#)

وقد تكون ثلاثة وقد تكون اثنان رجال وقد تكون رجل وبمين وقد تكون رجل وامرأتان وقد تكون وصف وصف الشيء يأخذه مثل

اللقطة بيده في شخص لا يدعيها. يأتي اخر يصفها - [00:03:57](#)

فيأخذها بهذا الوصف هذه بينته الحقوق المالية رجل وامرأتان او رجل مدين المدعي ادعاء الفقر ممن عرف بالغنى ثلاثة. من ذوي

الحجى من ذوي العقل البينة في الزنا اربعة البينة في بعض الحقوق لا يقبل فيها الا الرجال - [00:04:47](#)

وفي بعض الحقوق يقبل فيها الرجل والمرأتان وفي بعض الحقوق يكفي فيها امرأتان وفي بعض الحقوق والامور يكفي فيها امرأة

واحدة بحسب اختلاف الحقوق واليمين تطلب ممن بيده العين غالبا - [00:05:43](#)

اقوى فينفي الدعوة بيمينه وهذا الحديث استدل به جمهور العلماء على انه لا الخلطة من الدعوة في شيء ما خلافا ان لما ذهب اليه

بعض المالكية بانه يلزم ان يكون هناك خلطة - [00:06:34](#)

لئلا يدعي اراضي للناس على كبار القوم فيحلفونهم بدون مبرر. وهم يقولون اذا ادعى شخص على اخر لازم ان يكون فيه شيء من

العلاقة بينهما. والا يأتي شخص عادي لا قيمة له - [00:07:13](#)

ولا يتعامل مع عليه القوم فيدعي على واحد من عليه القوم يقول عنده لي الف ريال او اكثر او اقل قالوا لابد ان يكون هناك مبرر لهذه

الدعوة انت اشتغلت عنده بعث عليه باع عليك - [00:07:43](#)

بينك وبينه تعامل اما اذا لم يكن هناك شيء من العلاقة فاصلا قالوا لها تسمع الدعوة الجمهور قالوا لابد يعني تسمع الدعوة ممن بها الا اذا كانت قرائن الاحوال تكذبها فلا تشيع اذا كانت - [00:08:03](#)

رائد الاحوال مثلا يدعي شخص عادي على واحد من عليه القوم بانه سرق منه كذا هذه تكذبها القرائن والحقيقة فلا تسمع المالكية اشترطوا وجود خلطة. هذا الوارد في الصحيحين. وفي بعض السنن البيئ - [00:08:33](#)

على المدعي. يعني اذا ادعى شخص على اخر امرا ما فيطلب منه البيئ. يقال احضر بيئ فان احضر بيئته فيها ونعمة والا فيقال له لك يمين دعا عليه فيحلف المدعى عليه وتبرأ ذمته - [00:09:03](#)

وقد تكون براءة الذمة بيمين واحد وقد تكون بخمسين يمينا بدعوى القتل اذا انكر المدعى عليه عليهم القتل فيحلفون خمسين يمينا بانهم لم يقتلوا ويؤخذ من هذا الحديث انه لا بد من اخذ - [00:09:33](#)

الاجراءات الشرعية اللازمة بهذه الطريقة ولا يجوز للحاكم ان يحكم بغلبة ظنه كان يغلب على ظنه مثلا صدق المدعي فيعطيه بدعواه وان لم يأتي بيئته فهذا لا يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي وانما انا بشر ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض - [00:10:20](#)

فاحسب انه صادق فمن قضيت له بحق اخيه فلا يأخذه. لان المدعي قد يحضر بيئته كاذبة وقد يحلف المدعى عليه يمين كاذبة. فحكم الحاكم لا يحلل الحرام. ما حرم على الشخص لا يحلله الحكم - [00:10:55](#)

ولهذا توعده النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على من حلف يمينا يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان والعياذ بالله اقرأ المعنى الاجمالي يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من ادعى على احد فعليه البيئ لاثبات دعواه - [00:11:24](#)

آآ قوله رحمه الله هذه العبارة اخذا من ما ورد في السنن والا فليست في الصحيحين ان آآ عليه اثبات دعواه البيئ على المدعي هذه ليست في هذا الحديث في آآ الصحيحين وانما هي في - [00:12:00](#)

في بعض السنن واما الذي في الصحيحين بخاري ومسلم اليمين على المدعى عليه نعم فان لم يكن لديه بيئته فعلى المدعى عليه اليمين لنفي ما دعي عليه من حق الدعوة - [00:12:20](#)

وصارت اليمين في جانبه لانها تكون مع الاقوى جانبا. مع الاقوى جانبها وذلك ان المدعى عليه بيده العين فلا تؤخذ العين الا البيئ واضحة فجانبه اقوى في حلف يبرأ من الدعوة. نعم. وقوي جانبه لان الاصل براءته مما وجه اليه من الدعوة - [00:12:40](#)

لانه اذا توجه اليه بدعوة وكانت العين بيده. فالاصل براءة ذمته من الدعوة. الا البيئ عادلة ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة في كون البيئ على المدعي واليمين على - [00:13:10](#)

من انكر وهي انه لو اعطي كل من ادعى دعواه ما ادعاه لادعى من لا يراقب الله ولا يخشى عقابه وما اكثرهم على الابرياء دماء يعني يدعي من لا يخاف الله يدعي على البريء يقول هذا عنده - [00:13:30](#)

الف ريال. تقول سلم على طول؟ لا. يقول عنده لي كذا. قذفني. فنقول اقيموا عليه الحد لا حتى يثبت ذلك. نعم. لادعا من لا يراقب الله ولا يخشى عقابه. وما اكثر - [00:13:50](#)

على الابرياء دماء واموالا يبهتونهم فيها. لان من لا يخاف الله اكثر ممن يخاف الله وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:14:10](#)

فالاتقياء هم الاقل عادة في سنة الله في خلقه. نعم. ولكن الحكيم عليم جعل حدودا واحكاما لتخف وطأة الشر ويقل الظال ويقل الظلم والفساد. ما يستفاد من الحديث اولا قال ابن دقيق لعبيد رحمه الله يقول في كتابه احكام الاحكام شرح عمدة الاحكام - [00:14:30](#)

الحديث دليل على انه لا يجوز الحكم الا بالقانون الشرعي يعني البيئ على المدعي واليمين على من انكر. هذا القانون الشرعي وهذا الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لابد من - [00:15:00](#)

اتخاذ الاجراءات الشرعية. ولا يكفي ان يقال مثلا يقول الحاكم هذا الرجل بين عليه صادق. هذا الرجل صدوق هذا الرجل معروف ما

يدعي بالباطل ما يكفي هذا. الناس سواسية من احضر البينة اخذ والا فاليمين على المدعى - [00:15:20](#)
عليه الذي هو المنكر. نعم. الحديث دليل على انه لا يجوز الحكم الا بالقانون الشرعي الذي رتب وان غلب على الظن صدق المدعي.
ثانيا ان اليمين على المدعى عليه وفي رواية البيهقي - [00:15:40](#)

في ان البينة على المدعي ثالثا كون اليمين في جانب المدعى عليه لانه اقوى لان ان الاصل براءة ذمته فاكتفي منه باليمين. رابعا
الحكمة في عدم قبول دعوى المدعي بالبينة والاكتفاء من المدعى عليه باليمين ما نبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله -

[00:16:00](#)

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال واموالهم. خامسا بهذا تعلم ان الحديث قاعدة عظمية من قواعد القضاء فعليها يدور
غالب الاحكام. سادسا البينة اسم لكل ما ابانا الحق واظهره من الشهود وقرائن الحال ووصف المدعى في نحو اللقطة - [00:16:30](#)
قال ابن رجب رحمه الله كل عين لم يدعها لم يدعها صاحب اليد. فمن جاء فوصفها باوصافها الخفية فهي له وفي هذه البيئات حيازة
اليد. فان نازعه احد ما في يده - [00:16:58](#)

هي لصاحب اليد بيمينه ما لم ياتي المدعي ببينة اقوى من اليد. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسول نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين يقول السائل هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وسؤال الوسيلة له بعد الاذان واجبة يأثم الانسان
بترك - [00:17:18](#)

ام هي مستحبة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسؤال الله له الوسيلة والفضيلة. هذه سنة مستحبة. يستحب ذلك وقد وعد
صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك بان الله جل وعلا يشفعه فيه - [00:18:18](#)

ايستحب للمرء ان يقول يتابع المؤذن في اذانه الا في الحي علتين يعني اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح. فيقول المتابع لا
حول ولا قوة الا بالله ثم بعد تكميل الاذان يستحب ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وان يقول - [00:18:55](#)
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ويقول اللهم حب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا بالذي وعدته يستحب هذا استحبابا لا وجوبا - [00:19:25](#)

يقول حدث بيني وبين والدي خلاف بسيط فغضب علي واقسم الا يكلمني ومن تلك المدة وهو مصر ولكني بفضل الله اسلم عليه ولا
يرد واقبل رأسه وهو يرفض ويزور اخوتي ولا يزورني فهل تلك المسألة تدخل في العقوق؟ وهل ينطبق حديث الرسول صلى الله
عليه وسلم؟ الذي فيه حرمة - [00:19:55](#)

هجري على الوالد بعد ثلاثة ايام وهل صح ان احد الصحابة هجر ابنه حتى الموت اذا كنت اغضبت الوالد فما يكفي ان تسلم عليه ولا
يرد عليك السلام ينبغي لك اولا ان تنظر الموضوع الذي غضب عليك من اجله فتعمل على حله - [00:20:39](#)

وتستسمحه وتستشفع اليه بمن يحب ويقدر ولا تتساهل في غضب الوالد حتى وان كنت تقول اني اسلم عليه وازوره ولا يسلم علي
ولا يزورني ما يكفي هذا بل عليك ان تحرص كل الحرص على - [00:21:09](#)

زالت غضبه وازالة الاسباب التي غضب من اجلها. وتطلب الشفاعة ممن له وجهة عند الوالد. ولا تتساهل في الموضوع. فدعوة الوالد
على ولده مستجابة. وقد يكون غضب عليك من اجل معصية منك. او ظلم او تعد عليه بكلام - [00:21:39](#)

او نحو ذلك فعليك ان تحرص على طلب المسامحة منه ولا تستريح ولا يهدأ لك بال ووالدك غضبان عليك. لان الوالد هو اوسط ابواب
الجنة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الاثر ليعمل العاق مع ما عمل - [00:22:09](#)

فلن يدخل الجنة. وليعمل البار ما عمل فلن يدخل النار فعليك ان تحرص لازالة غضب الوالد. وربما كنت تعرف انه غضب من اجري
كذا انك تكلمت عليه او وقعت في معصية او ظلمته او ظلمت احد اخوانك او نحو ذلك من الامور - [00:22:39](#)

اعمل على حل الاشكال من اصله واستشفع بمن ترى ان له وجهة عندك الوالد ولا يكفي منك ان تقول اني اسلم عليه ولا يرد علي او
ازوره ولا يرد علي ولا - [00:23:10](#)

زورني كل هذه ما تكفي يقول ما حكم الدين في في المعتمرين الذين يطوفون حول الكعبة جماعة مع مرشد هل هذا افضل ام ان

يطوف انسان منفردا؟ ما ينبغي للطاعة - 00:23:30

ان يتخذ مرشد لان الامر واضح وجلي. هل انت اذا اردت ان تصلي تطلب من احد ان يصلي بين يديك وتتبعه في النوافل الطواف

بالبيت تبدأ من الحجر الاسود الى الحجر الاسود - 00:24:20

هذا شوط وسبع مرات هذا اسبوع وتأتي بما تستحضره وهو بقلبك يكون باللسان والقلب. الدعاء الذكر قراءة القرآن الاستغفارات بما

تستحضره بقلبك وتدركه. ولا رد كلاما لا تعقله ولا تعرفه. من كتاب او من مرشد او نحو ذلك. ما يحتاج الى ارشاد - 00:24:40

قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه كلماته. لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:25:20

هكذا الدعاء نوعان. دعاء عبادة ودعاء مسألة. دعاء العبادة هو ذكر وهو افضل من دعاء المسألة. ودعاء المسألة ان تسأل الله جل وعلا

ما احببت من خيري الدنيا والآخر. ولا يحتاج الى ارشاد والطواف. ادع ربك اسأل ربك. يقول الله جل - 00:25:40

قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي فليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اسأل ربك سرا

وكل منكم يناجي ربه فلا يؤذي احد الاخر ما ينبغي للانسان ان يؤذي ولا بقراءة القرآن ولا بالصلاة وان - 00:26:10

فيكون مناجيا لربه بقراءته بصلاته بدعائه بطوافه وهكذا فما يحتاج الى مرشد ولا يحتاج الى ان يرفع صوته ولا يحتاج الى ان يقرأ

من كتاب لا يعقله وانما يسأل الله ما احب من خيري الدنيا والآخر. وقد قال ان الرجل للنبي صلى الله عليه - 00:26:40

وسلم اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. ولكني اسأل الله الجنة واستعيز به من النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها

دندندن. اذا سألت الله الجنة واسعدت به من النار - 00:27:10

فسألت وقد سألت السعادة في الدنيا والآخر يقول اثناء طواف العمرة كثر اللغو والكلام بيني وبين شقيقي ووالدتي فلم اشعر كم

عدد عدد الشوط الذي طوفته فقامت باعادة الاشواق السبعة كاملة. ما الحكم في ذلك - 00:27:30

الصلاة يؤديها المرء والطواف يؤديه المرء ولا يؤمر باعادتها اه ولكنه ليس له من صلاته الا ما عقل. فينبغي للانسان اذا دخل في صلاة

او في طواف او في قراءة قرآن ان يتأمل ويتدبر ما يقول وما يفعل - 00:28:20

فهو بين يدي ربه جل وعلا. واذا سهى او غفل في شيء ما منها فذلك نقص في صلاته ولا يؤمر بالاعادة ما يؤمر بالاعادة وانما عليه من

اول الامر ان يستحضر عظمة - 00:28:50

من هو واقف بين يديه يقول اني متزوج من امرأتين الاولى ام بناتي والثانية تزوجتها قبل سنة. هذه المرأة حضورها شؤم وشر

علي فماذا افعل؟ لا تعلق شؤمة عليها وانما ابحت عن علاج المناسب لمثل هذا - 00:29:10

قد تكون مثلا هي واقعة في شيء من المعاصي. قد تكون سليطة اللسان. قد تكون مؤذية في ناحية من النواحي فعالجها في هذه

الناحية. فان استقامت والحمد لله وان لم تستقم فكما قال الله - 00:30:46

جل وعلا وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. والطلاق عند الحاجة اليه يعتبر من محاسن الشريعة الاسلامية. الطلاق ما ينبغي ان يقدم

عليه المرء الا عند الحاجة. فاذا الحاجة اليه اذا تعذرت الحياة الزوجية المريحة بين الزوجين فيعتبر حينئذ - 00:31:06

انطلق من محاسن الشريعة الاسلامية ليتخلص كل واحد منهما من اذى صاحبه يقول حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال للرجل

يتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء. خير هذه الامة لا شك ومحمد صلى الله عليه وسلم. وهو - 00:31:36

عليه الصلاة والسلام تزوج عددا من النسوة وكان يقسم بين تسع. وهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا يقول

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتن الا تعدلوا - 00:32:06

فواحدة او ما ملكت ايمانكم لان المرء احيانا قد يعجز او يقصر في اعطاء الزوجة حقها رابعا يتخذ امة. والامة ليس لها حق كحق

الزوجة يقول حبذا لو فصلتم لنا في مسألة البينة - 00:32:26

على من قتل رجالا على من قتلوا ان يحلفوا خمسين يمينا دليها وتطبيقاتها في مسألة القسامة القسامة اذا ادعى قوم على قوم بانهم

قتلوا صاحب فيطلب من المدعين حينئذ خمسين يمينا بان فلانا هو القاتل - 00:33:24

ويأخذونه فان تعذر عليهم ذلك ولم يقسموا فيطلب من المدة دعا عليهم ان يحلفوا خمسين يمينا بانهم لم يقتلوا يقول رجل مات وله ارض وليس له اولاد. ورث اخذ الارض ابن عمه - [00:33:54](#)

وما اعطى لزوجته شيئا وهل هذا الفعل جائز؟ يحرم عليه ذلك هذا من اكل مال الغير بالباطل ان ابن العم اذا لم يوجد اقرب منه فهو وارث. لكن ما يستأثر بميراث غيره. اذا - [00:34:42](#)

الميت زوجة وابن عم. فالزوجة لها الربع. لعدم الفرع الوارث. وابن العم له الباقي تعصيبا ويحرم على ابن العم ان يستأثر بالميراث دون الزوجة. يكون اكل حق الغير يقول هل يجوز ان تطوف المرأة وهي حائض؟ يحرم عليها ذلك ولا - [00:35:02](#)

لا يجوز ان تجلس في المسجد لا المسجد الحرام ولا غيره. وانما الحائض لها ان تدخل للحاجة تدخل للحاجة ولا تجلس. كأن تكلم رفقتها او تعطيهم شيء او تأخذ منهم شيء - [00:35:32](#)

او نحو ذلك فتدخل وتقضي لازمها وتخرج ولا يجوز لها ان تجلس في المسجد المسجد الحرام ولا غيره. ويحرم على المرأة ان تطوف بالبيت وهي حائض لان الطواف بالبيت صلت - [00:35:52](#)

الا في بعض حالات مستثناة بصفة خاصة يقول بالنسبة لركعتي الطواف اذا لم تتمكن من صلاتها قرب المقام فهل يجوز لي ان نصليها في اي مكان. صلاة ركعتين بعد الطواف سنة من سنن الطواف - [00:36:12](#)

وليست بواجبة بل هي سنة. ويصليها خلف المقام. او في اي مكان من المسجد او في البيت او خارج مكة لمن طاف طواف الوداع وخرج مسافرا فله ان يصليها خارج مكة كما فعل عمر رضي الله عنه طاف للوداع وخرج من مكة ونزل - [00:36:52](#)

وصلى ركعتي الطواف رضي الله عنه. واذا طاف مثلا في البيت وخرج من المسجد يصلي سنة الطواف في البيت. صلاها خلف المقام او في اي مكان من المسجد او في البيت - [00:37:22](#)

او خارج مكة يصح يقول عندي خادمة اعتملت وهي متنقبة عن جهل ونحن لم ننبهها لذلك وانتهت عمرتها على هذا فما الحكم؟ ليس عليها شيء ما دام انها لبست النقاب عن جهل فالجهل والنسيان - [00:37:42](#)

تعذر به المرأة اذا لبست النقاب او لبست القفازين يعني شراب اليدين جهلا منها او نسيانا لذلك فتعذر بهذا ولا فدية في هذا والحمد لله يقول ما هو السبيل الموصل للاخلاص في الاعمال وفي كل شيء؟ التوجه الى الله جل وعلا - [00:38:12](#)

قصد وجه الله والدار الآخرة. ولا يقصد بذلك مدح الناس او ثنائهم. او ان يذكروه وبالخير ونحو ذلك لانه لما يراي اناسا مثله لا يملكون له ظرا ولا نفعا. وانما يتوجه - [00:38:49](#)

الى الله جل وعلا بعمله. ويسأل الله جل وعلا الاخلاص. واما ورد ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك من الذنب الذي لا اعلم - [00:39:09](#)

ويقول اللهم اجعل عملي خالصا صوابا. لانه يشترط في كل عمل ان يكون خالصا لوجه الله صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان العمل الخالص ولم يكن على وفق السنة ما نفع. واذا كان على وفق السنة ظاهرا لكنه براء بهن - [00:39:29](#)

ما نفع وربما يكون الخالص المخالف للسنة عمل المبتدعة. يعمل تقربا الى الله. لكنه على خلاف سنة رسوله بسم الله صلى الله عليه وسلم فما ينفع؟ اخر يعمل على وفق السنة وحسب ما ورد في سنة رسول - [00:39:59](#)

الله صلى الله عليه وسلم في ظاهر العمل. لكنه يراي الناس. فما ينفعه؟ لا بد في كل عمل ان يكون خالصا صوابا. ويسأل العبد ربه جل وعلا بان يجعل عمله خالصا صوابا - [00:40:22](#)

والله جل وعلا يقول فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا اشرك بعبادة ربه احدا. فليعمل عملا صالحا صوابا على السنة. ولا يشرك بعبادة بربي احدا يكون خالصا لوجه الله جل وعلا - [00:40:42](#)

يقول بعد مفارقة الامام جماعة من المصلين شك انه صلى بدون وضوء ماذا عليه؟ وهل صلاة الجماعة صحيحة. اما اذا شك فلا يلتفت للشك بعد الفراغ من العبادة واما اذا كان تيقن انه صلى بدون وضوء. فعليه ان يعيد الصلاة وحده. وصلاة - [00:41:12](#)

الجماعة صحيحة فالمرء اذا صلى وهو يظن او كان في اعتقاده انه على وضوء ثم لما انصرف من صلاته تيقن انه لم يتوضأ. ففي هذه

الحال عليه ان يعيد الصلاة - 00:41:53

ولا يخبر الجماعة بشيء فصلاتهم صحيحة. وقد جاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى في الناس الفجر. ثم خرج خارج المدينة. فجلس رضي الله عنه يبول. فرأى اثر - 00:42:17

المني على لباسه على ازاره فتذكر احتلاما وقد نسيه فتذكره فاغتسل رضي الله عنه واعاد صلاة الفجر ولم يأمر الجماعة بالاعادة وصلاتهم صحيحة يقول هل وضوء من نام جالسا فترة طويلة. وان كان متكئا على احد سواري المسجد - 00:42:37
الجالس لا يخلو اذا داعبه النوم وهو جالس فان كان يسمع حديث من حوله او هو متربع وليس متكئا ولا مستلق ولا معتمد على عمود او جدار فيعتبر هذا النوم خفيف لا يؤثر لانه - 00:43:24

فوجاء ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء حتى تخفق رؤوسهم. من النوم والنعاس ويقومون ويصلون ولا يتوضؤون اما اذا كان متكئا على شيء ما او معتمد على عمود ونحوه او مستلقي - 00:43:55
ونحو ذلك فهذا النوم يكون في حقه عاقظ للوضوء يقول اذا تبנית طفلة وكبرت وكانت تقول يا عمي واخي فلما تزوجت ما الحكم في الكشف والغطاء ما يجوز ان تكشف المرأة اذا بلغت سن المحيض ان تكشف للرجل الاجنبي - 00:44:25
حتى وان كانت تربت في بيته او تناديه بانه عم او اب او اخ او نحو ذلك وليس كذلك وان كان محرما لها بنسب او رضاع فيها والا فتعتبر اجنبية منه ولا - 00:45:22

نادته بلفظ الابوة او الاخوة او العمومة ونحو ذلك فيجب ان تحتجب عنه يقول هل يجوز ان اطوف بالبيت سبعة اشواط؟ واهدي ثوابها لوالدي او لوالدي هذا محل خلاف بين العلماء رحمهم الله. بعض العلماء اجاز الطواف عن الغير. بحجة - 00:45:42
ان الطواف جزء من الحج. والحج يجوز عن الغير بلا اشكال. اخرون قالوا لا يجوز الطواف عن الغير وان جاز الحج عن الغير لكن الطواف ما ورد. ما ورد ان شخصا - 00:46:22

عن اخر فالمسألة فيها خلاف وما دام ان في المسألة خلاف فالاحسن للانسان ان يطوف فلنفسه ويدعو لمن احب. يدعو لوالديه. يدعو اولاده. يدعو لاخوانه المسلمين يدعو لولادة امر المسلمين يدعو لمن في صلاحه صلاح للاسلام والمسلمين وهكذا - 00:46:42
اكثر من الدعاء يقول تقل امرأة حملت وبعد ستة اشهر سقط الجنين وهي الان تريد ان تكن بهذا الولد وسمت له أسماء ما حكم ذلك نعم اذا سقط الجنين بعد نفخ الروح فيه - 00:47:12

له حكم الاموات. يغسل ويكفن ويصلى عليه في مقابر المسلمين حتى وان كان بقدر الكف او اقل ما دام تجاوز اربعة اشهر وتحرك في بطن امه نفخ فيه الروح فهذا له حكم الاموات. ولا بأس ان - 00:47:43
يسمى وعن يكنى به. بان يقال ابو فلان او ام فلان. ما في حرج والكنية لا يلزم ان يكون هناك ولد. فقد يكنى المرء آبي فونا ابي كذا وليس له ولد. فعائشة رضي الله عنها تكنى بام - 00:48:13

عبد الله ام المؤمنين رضي الله عنها وليس لها ولد اسمه عبد الله وانما عبد الله ابن الزبير ابن اختها اه اسمى رضي الله عنهن فيتكنت بابن اختها ولا بأس ان يكنى - 00:48:43

ولد وان كان صغيرا لم يتزوج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل النغير يا ابا عمير ولد صغير مر به النبي صلى الله عليه وسلم ومعه طير صغير يلعب به ثم مر به في اليوم - 00:49:03
الثاني فقال ما فعل النغير؟ اين طيرك الذي كان معك امس؟ وكناه صلى الله عليه وسلم بقوله يا ابا عمير وهذا الحديث الذي ورد ان الشافعي رحمه الله استنتج منه مئة فائدة - 00:49:23

ففعل النغير يا ابا عمير اشغل به رضي الله رحمه الله ورضي عنه ليلته يستنتج من هذا الحديث الفوائد حتى طلع الفجر وقد حصل على مئة فائدة من هذا الحديث رضي الله عنه - 00:49:43
فالقنية ما يلزم ان يكنى ان يكون المكنى له ولد يجوز ان يكنى وهو صغير ويجوز ان ان وكن المرأة وان لم تلد ويجوز ان يكنى الرجل وان لم يكن له ولد لا حرج في هذا - 00:50:03

يقول متى تنتهي مسؤولية الرجل في توجيه ابنائه وبناته على الشارع؟ وهل تنتهي بعد زواجهم؟ ما يتحدد بوقت المرأة البنت اذا ذهبت مع زوجها فشأنها والولد ما دام حولك ومعك لا تغفل عنه صغيرا - [00:50:23](#)

او كبير لان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. والاهل النساء والاولاد. وآآ من امر بان نفسه واهليه النار هم بالغون. ما يقال انهم صغار لان الصغير ما كلف. وانما هؤلاء - [00:51:23](#)

مكلفون وانت مأمور بان تقيهم وتقي نفسك النار. حتى وان كانوا كبارا فلا تغفل عنهم واستمر معهم بالنصيحة يقول كنت في السابق اتعرض لغيبة اخواني والان والله الحمد ثبت من - [00:51:53](#)

وادعو لهم واحسن لهم لاني اخشى ان اخبرتهم افقدوا اخوتهم فهل هذا يكفي؟ لاني اخشى ان اكون من المفلسين نعم اذا كنت تخشى انك ان اخبرتهم او استسمحتهم ما يسمحون ثم تنشأ العداوة - [00:52:44](#)

بينك وبينهم من جديد فالاحسن ان تدعو لهم. ما يكفي منك الندم فقط وانما تدعو لهم. وتذكر محاسنهم في الاماكن التي ذكرت فيها مساوئهم. وتستغفر لهم والله يغفر لك ان شاء الله - [00:53:06](#)

يقول بنتي مصابة واتى رجال لها بدواء ومن ضمنها قماش به خيوط متعددة وامروها ان تضعها على وسطها وتربطه ولم افعل لها ذلك وكنت اريد ان احرقها الا انني لاحظت في هذه الايام - [00:53:26](#)

حماما يأتي الينا بالليل وانا محتار فماذا افعل؟ اولاً الحمام الذي يأتي بالليل لا علاقة له بها ثم العصابة لا يخلو احيانا تكون العصابة من نوع من انواع العلاج مثلا وحيانا - [00:53:50](#)

وضع شيء او خيوط او نحو ذلك لا فائدة فيها. فعليك ان تتأكد وتذكر هذا لمن تثق به ممن يعرف شيئا من الطب. لان احيانا المرء علاج رأسه بالعصابة. علاج بطنه مثلا - [00:54:10](#)

بالعصابة وحزمه وربطه بشيء ما ونحو ذلك. فما يقال ان الربط آآ لا صحة له ولا يقال انه صحيح وعلاج نافع يختلف باختلاف الامراض والاحوال فعليك ان تتأكد من هذا - [00:54:30](#)

يقول هل صلاة عند الميكات واجبة ام مستحبة؟ وان لم اتسنن بعد الاحرام فهل في ذلك شيء؟ اما الوجوب فلا. لا تجب الصلاة عند الميقات ولا عند الاحرام وانما الخلاف بين العلماء رحمهم الله هل هي مستحبة او لا؟ بعض العلماء رحمهم الله استحبتها قال لان - [00:54:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بعد الفريضة. فاذا لم يكن فريضة فيستحب ان يصلي ركعتين ويحرم بعدها. بعض العلماء اما رحمهم الله رأى انها غير مستحبة وقال ان امكن ان يفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم بان - [00:55:34](#)

يحرم بعد فريضة او بعد ركعتين اعتاد ان يصليهما كركعتي الضحى مثلا او بعد تويتر او نحو ذلك فحسن. واما اذا لم يكن في وقت اه تشرع فيه الصلاة وليس من عادته ان يصلي - [00:55:54](#)

قالوا لا يشرع للاحرام سنة تخصه. ما الحكم اذا طافت المرأة على وجهها النقاب. اما في حال الاحرام فلا يجوز لها فان فعلت جهلا او صيانا فلا شيء عليها. وهي اذا منعت من النقاب لا تكشف وجهها. وانما تغطي وجهها بثوبها او - [00:56:14](#)

او بما تضعه على رأسها ولا تكشف وجهها امام الرجال الاجانب. لكن لا تلبس النقاب ولا البرقى فاذا لبستهما لبست النقاب او البرقع جهلا او نسيانا حال احرامها فلا شيء عليها - [00:56:44](#)

واما في غير الاحرام فلها ان تلبس البرقع والنقاب الذي يستر الوجه ويبرز العين او والعينين لتراعى الطريق فقط والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:04](#)